

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فيقول العبد المسكين الفقير ابن عبد
زين الدين لما كان حضرة الجناب العالي الشأن الوثيق الاركان حاوي
السلطنتين السلطنة العقل والفهم وسلطنة الملك والسلطان زينة الزمان
وفخر ملوك الزمانية في السلطان وفخر الغور [illegible] ابن معز المؤمنين ببسط الاحسان
وبذل كل مقدور في ان ظل الله على عباده المؤمنين بالامان وجنة المنيع البنيان
الحافظ لحوزة هذا الدين من [illegible] واهل الاديان وحافظ للاسلام والايمان
المحفوظ بعين الملك من شر كل جبار وشيطان من مردة الانس والجان
السلطان فتحعلي شاه الممدود بالنصر الممد الرحمن قد القى الى داعيه الفقير المعترف بالقصور
والتقصير مسائل عظيمة تشتمل على فروع كثيرة ومطالب دقيقة منيرة تشهد
لذلك الجناب المحترم بدقة النظر واستقامة الفكر وقوة المعتبر وتدل على
من حضر ونظر على صحة المسالك الذي اشتهر كلام الملوك ملوك الكلام فهذا
العيان لذلك الخبر وطلب حرسه الله من الداعي له بحسن الهداية والتوفيق
الى سواء الطريق والسلامة من التعويق بيانها على جهة التحقيق وشرحها
على طور التعمق والتدقيق فشرعت على [illegible] في الاتيان على سبيل الاجمال مع

ما في العبد

ما في القلب من دواعي الاشتغال بمعاناة المحل والارتحال على ضيق المجال
سائلا من الله المدد في الاقوال والاعمال انه سميع الدعاء لطيف
لما يشاء قال ادام الله حراسته اذا فارق الانسان هذه الدار وقد
كان من المؤمنين الاخيار لحقت روحه بالجنة كما دلت عليه الاخبار متنعم فيها
فما الذي يلحق بالجنة هل هي صورة الروح وحدها ام هي مع مثاله ام هي مع
جسمه ايضا فان كانت الروح وحدها كانت لذتها معنوية لكثرة التصور
وهذه ناقصة ومثل ذلك لا يكون ترغيبا للمكلفين وان كانت مع المثال
فكذلك لان المثال صورة برزخية لا تقوم الا بغيرها وتقومها بغير الاجسام
محال لانها تحت رتبة الارواح فاذا لم تكن في الجسم لم تقدر الروح زيادة
احساس وان كان ذلك مع الجسم ثم التنعيم حسن به الترغيب للمكلفين
ولكن المعروف ان الاجسام تبقى في قبورها رهينة الى ان ينفخ في الصور فتبعث
من في القبور ثم التنعم هل هو مشابه لتنعم الدنيا ام طور اخر وهل فيها نكاح
ام لا وهل نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا ام لا اقول ان المؤمن اذا
حضره الموت حضر محمد ص وعلي والائمة الهداة ص وملك الموت وجبرئيل فيقول
جبرئيل يا محمد ص ان هذا ممن يحبكم فارفق به فيقول محمد ص يا علي ع ان هذا ممن يحبك

فارفق به فيقول عليه السلام لملك الموت ان هذا من حبيبنا فارفق به فيقول ملك
الموت اني لاشفق عليه من الام الشفيقة ثم ياتي المؤمن ريحان من الجنة يقال لها
المنسية ينسيه الدنيا واهله وماله ثم ياتيه ريح اخرى من الجنة يقال لها المشوقة
تشوقه الى لقاء الله ثم يكشف له ملك الموت عن بصره فيقول له ملك الموت
هؤلاء اولياؤك في ذلك قصرك اتحب ان الحقك اليهم فيقول عجل ذلك
فيظهر له ملك الموت الصورة الجميلة لا يرى مثلها فيريها المؤمن فينجذب اليه روحه
كانجذاب الحديد للمغناطيس وورد عن اهل العصمة ان روح المؤمن حال قبض ملك
لها تخر ساجدة تحت العرش لربها ثم ياذن لها فتاتي الى جسده فتحضره عند
التغسيل والتكفين وانها ترى من يبكي عليه فاذا انتقل الى قبره سار بين امام
حامليه وفي رواية ترفرف على الجنازة وهي انها تخر ساجدة انها حال قبض
ملك الموت لها لا تحس بنفسها ولا تشعر ونظيره ان الانسان حال الدخول
في النوم لا يحس ولا يشعر وحال الخروج منه كذلك الا ان اجل الموت وحال
البعث قال ع كما تنامون تموتون وكما تستيقظون تبعثون فاذا
وضع في قبره ونشر عليه اللبن والطين اتاه رومان فتان القبور
فيقعده فيرد روحه الى صدره فيقول له اكتب اعمالك فيقول ليس عندي

قلم

قلم وقرطاس فيقول خذ قطعة من كفنك فيقول ليس عندي دواة فيقول
ريقك فيقول ما عندي قلم فيقول اصبعك فيقول ما اعرف اعمالي فيقول له
اذكرك بما قلت كذا وفعلت كذا في اليوم الفلاني والساعة الفلانية فلا
يترك صغيرة ولا كبيرة الا ذكرها وقوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ثم ياخذ ذلك الكتاب ويضعه في عنقه فيكون
عليه كجبل احد وان كان مؤمنا يسر به لانه مملو حسنات وذلك قوله تعالى
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا
فاذا فرغ رومان فتان القبور اتى منكر ونكير وهما العبدان الاسودان
الازرقان راسهما في السماء السابعة وارجلهما في الارض السابعة
يطآن في شعرهما يخطان الارض بيد كل واحد منهما مرزبة فان كان الميت
مؤمنا حضر عنده علي ابن ابي طالب عليه السلام ويسئلانه عن جميع ما يريد منه وعلي عليه السلام
يلقنه فيقولان له نم نومة لا حلم فيها واعلم ان العبد بين منكر ونكير يا بني ان
الميت بهذه الصورة الهائلة فان كان مؤمنا كانت روعته منهما
[illegible] كفارة لجميع ذنوبه وان كان منافقا كان اول عذابه
فاذا فرغ من الحساب يلتحق الى روحه الجنة جنة الدنيا فاذا قدم جميع الارواح

فيقولون بعضهم لبعض دعوه يستريح فانه فزع من هول فاذا استراح يسئلونه عن اهل
الدنيا ما حال فلان وما حال فلانة فان قال قد خرج من الدنيا فيقولون هوى
لانهم لم يروه وان قال تركته في الدنيا ترجوه فاذا كان يوم الجمعة ويوم العيد عند
طلوع الفجر اتتهم الملئكة لكل واحد ناقة من نوق الجنة وعليها قبة زمردية يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ويركب فيصيح بهم جبرئيل فيطيرون في
الهواء ما بين الارض والسماء حتى ياتوا النجف الاشرف عند قبر امير المؤمنين
فيبقون هناك الى الزوال وعند الزوال يستاذنون جبرئيل في زيارة اباءهم
مواضع قبورهم ومعهم ملئكة يسترون عنهم من اباءهم واحوالهم مما يكرهون حتى
لا يروا الا ما يحبون ويبقون الى ان يصير ظل كل شيء مثله ثم يصيح بهم جبرئيل
فيركبون مطاياهم فيطيرون الى روضات الجنان يتنعمون فيها ومنهم من
ياتي وادي السلام ويزور قبره واهله كل يوم لقوة ايمانه ومنهم من لا يزورهم
الا في الاعياد وذلك على حسب ايمانهم من القوة والضعف في ذلك قوله تعالى
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها

فيها لغوا ولا تأثيما الا سلاما ولهم فيها رزقهم بكرة وعشيا وهذه جنة الدنيا
عند مغرب الشمس ولهذا قال بكرة وعشيا لان جنات الاخرة ليس فيها
عشي ولا غدوة ولا بكرة وانما هي نور موجود وظل ممدود ولا يزالون كذلك
يقولون ربنا عجل قيام الساعة لما ظهر لهم ما اعد لهم من النعيم المقيم ولا يزالون
كذلك الى رجعة ال محمد صلعم يكرون معهم لانهم محضوا للايمان محضا لانهم عرفوا
امير المؤمنين بالمعرفة النورانية وافردوا الجميع فضائله وهي معرفة النورانية
انهم يعرفون انه الصراط المستقيم وسبيل الله ورحمته ووجه الله وعينه الناظرة
واذنه الواعية ويعلمون انه من مات عارفا بذلك ممتثلا لامر الله وامره ومات
شهيدا وان مات مريضا على فراشه سنة وهو معنى ما روي عن الباقر ع انه من
مومن تاويل قوله تعالى ولئن متم او قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فالاولى ميتة والثانية قتلة من مات
قتل ومن قتل بعث حتى يموت وقد بيننا معنى ما قلنا فقال ان سبيل الله هو علي
عليه السلم والقتل في سبيل الله هو القتل في سبيل علي عليه السلم واصحاب الشمال هم
المنافقون على العكس من كل ما سمعت وان ملك الموت يتصور للمنافق
بأخوف صورة تكون بعد ان يحضره محمد صلعم واهل بيته فيوصون ملك الموت

بان هذا عدونا فشدد عليه فيظهر له ملك الموت باشوه صورة فاذا اداه اخرجت
روحه اليه كانجذاب الغريب الى اهله من شدة الخوف ويعذب بضربة منكر ونكير
بمرزبة من حديد فرحميت في النار سبعين سنة ثلث مرات كل مرة يتطاير جسده
كالهباء فيعيده الله ثم يضربه ثانية وثالثة وتلحق روحه بنار الثريا عند مطلع الشمس
يعذبون عند طلوعها وعند غروبها ياتي بهم الملئكة العذاب يسحبونهم بسلاسل من النار
الى عند بئر برهوت في حضرموت من اليمن ويعذبون ولقد رايت في الطيف
بعض اللمقان ورئيسهم انه اتى به في عيون بقر يعذب فيه وكنت سمعت ذلك
ذلك الكلام ولا اعلم موضعه وكنت في اليقظة في عذراء مع جماعة ومعهم رجل
كبير من العرب فذكر شخص منا عيون بقر فقال الرجل هل تعرفون عيون بقر قلن
لا نعرف ذلك فقال هو واد من ناحية الشام وكن نقرب منه من بعيد شخص لكن
ان ينظر اليه وله دوي شديد ودخان يصعد منه ولا شك انه من اودية جهنم
وان لكل واحد منها مكانا والملك عنده ما بذلك شعور فانهم اذا غضبوا على
شخص قد ولا عنهم قيل له تقرر عيون بقر وكن لا نعرف ذلك الا في الطيف
انه يعذب فيه ذلك الملقان لعنه الله ومن هذا الرجل الذي وصفه لنا تبدا منه بما يدل
القرائن من احاليه على صدقه وكان ذلك الطيف في زمان المكاشفات والمبشرات

الذي

الذين يرد على ولاية الولي يقولون ربنا اخر قيام الساعة لما ظهر لهم محمد عج
لهم فيها من العذاب الاليم والولاية لولي كذلك لما رجعت آل محمد ص فيرجعوا معهم
لانهم محضوا الكفر محضا هذا صورة ما بعد الموت قبل القيمة على سبيل التعداد لمن ينبغي
عليه المراد وما به الهداية لا على سبيل الارشاد قوله قال لي دام الله سلطنته ورفع على
جميع الملوك رتبته في الذي يلحق بالجسد اه اعلم ان الذي يلحق بالجسد الذي هو
الذي تقبضه الملك وهو لا كلا ان التحقيق واصل وجوده مركب من خمسة اشياء عقل ونفس
وطبيعة ومادة ومثال فالعقل في النفس والنفس بما فيها في الطبيعة والكل في المادة
والمادة بما فيها اذا تعلق بالمثال تحقق الجسم الاصلي وهو الغيب في العنصر المركب
من العناصر الاربعة النار والهواء والماء والتراب وهذا العنصر يبقى في الارض ويغيب
ظاهره فيها وهو بمنزلة لطيف الاغذية وانما قلت ظاهره في الارض لان باطنه
يبقى وهو الجسد الثاني وهو من عناصر هورقليا الاربعة وهو اشرف من عناصر بسبعين
مرة وهذا هو الذي يتنعم الان المؤمن بعد الحساب يجد له جزاء من قبره الى الجنة التي في
المغرب يدخل عليه منها الروح والريحان وهو قوله تعالى فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم والذي يتنعم بهذا الروح هو الجسد الثاني الذي هو العنصر في
هورقليا وهو في باطن الجسد الاول الظاهر الذي هو من العناصر المعروفة

واما الذي يخرج مع الروح فهو الجسم الحقيقي المركب من الهيولى والمثال وهو مثال للطبيعة المجردة والنفس والعقل وهو كالآن الحقيقي وهذا الجسم من جنس الفلك ورتبته في رتبة محدب محدد الجهات وقوة لذته في الاكل والشرب واللبس والنكاح بقدر قوة لذة الجسد العنصري سبعين مرة وهذا الجسم الحقيقي لا تفارقه الروح ولا يفارقها الا بين النفختين فانه اذا نفخ اسرافيل في نفخة الصعق وهي نفخة الجذب انجذبت كل روح الى ثقبها من الصور وله ست مخازن فاول دخولها تلقي في مخزن الاول مثالها وفي الثاني هيولاها وفي الثالث طبيعتها وفي الرابع النفس وفي الخامس الروح وفي السادس العقل فاذا تفككت بطلت وبطل فعلها وهي ليست بفانية لا بهذا المعنى ولا ممازجة لان الممازجة انما هي في النفوس النباتية والحيوانية اما النباتية فلانها من نار وهواء وماء وتراب فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة فتعود الاجزاء النارية الى النار وتمازجها والهوائية الى الهواء والمائية الى الماء والترابية الى التراب وكل واحد منها يمازج ما منه اخذ وكذلك النفس الحيوانية فانها اخذت من حركات الافلاك فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة لانها قوى الفت من قوى الافلاك بتقدير حركاتها تعلقت

بالطبائع

بالطبايع التي في الدم الاصفر تعلق ارتباط والدم الاصفر في العلقة التي في تجويف
القلب والدم الذي في البدن تقوم بالعلقة والبدن تقوم بالدم ومعنى تعلقت بالطبايع
ان الطبايع البسايط لما تالفت على هذا الترتيب حرارة ويبوسة وبرودة
ورطوبة وكانت معتدلة في الوزن الطبيعي بان تكون للاربعة خمسة اجزاء
لان جزان حصل منها بخار معتدل فكثرت عليه الافلاك فاعتدل في نضجه
فناسبها فاكتسب من قوتها قوة الحيوة بواسطة حركاتها واشعة كواكبها فذلك
البخار المعتدل بمنزلة الاجزاء الدخانية من الاجزاء الدهنية في السراج اذا فارت
في الاحتراق الدخان والروح الحيوانية اشارة تلك الاجزاء الدخانية عن النار
فكما ان الاستنارة انما هي من الكثافة المنفعلة بالضوء عن النار كذلك ذلك
البخار المعتدل نضجه انفعل بالحركة والحيوة الحيوانية عن نفوس الافلاك بطبايعها
النارية بواسطة حركاتها واشعة كواكبها فاذا فارقت بمادة الماسكة
بدنت عود مما زجة لا عود مجاورة لانها في الحقيقة تالفت من طبايعها التي هي
نفوسها فمع المفارقة يرجع كل الى اصله ممتزجا معه كالقطرة في الماء فافهم
وهاتان النفسان بعد الموت يلحقان باصلهما هذا الحكم ظاهرهما واما حكم باطن
النباتية فانها تبقى في القبر وهي عناصر هورقليا وباطنها الروح والريحان ومخ

وأما باطن الروح الحيوانية فإنها من طبايع نفوس الأفلاك هورقليا وهي تلحق
بالجثة جثة الدنيا كما قررنا كما صدر الذي لا تنفك عن الجسم كالاسلا الا بين النفختين
نفخة الصعق ونفخة البعث فحينئذ قوله أدام الله تأييده ونصره الروح وحدها أم مع
المثال أم مع الجسم هو أن الذي يصير إلى الجنة جثة الدنيا الروح مع الجسم كالأصل للكل
الروح فيها العقل وهي الطبيعة والجسم هو الهيولى والمثال ولذا كان حسنه
ولذته أقوى من الدنيا سبعين مرة لأن لذته حسية معنوية وعلى هذا الجسم يبعث بعينه
المكلفين وأما الذي يبقى في القبر فهو الجسد الثاني الذي من عناصر هورقليا وأما الذي
من هذه العناصر فإنه يفنى ولذلك أمثلة كثيرة نذكر بعضها مثاله الزجاج فإنه من الصخر
والقلي وهما كثيفان بمنزلة الجسد العنصري المعروف عند العوام فلما أذيب ذهب منه
الكدورة فكان هو بنفسه زجاجا شفافا يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره وهو
نظير الجسد الثاني الذي يبقى في القبر يدخل عليه من الجنة روح وريحان والكثافة نظير
الجسد العنصري انظر كيف خرج من الصخر والقلي الكثيفين جسد شفاف لطيف وهو ذلك
الصخر وهو غيره وهذا الزجاج إذا أذيب وألقي عليه الجسم بحسبه في الطبخ كان بلورا
كما لو ألقي عليه دواء الحكماء والذي هو الإكسير الأبيض فيكون بلورا يحرق في الشمس لأنه
يجمع الأشعة التي تقع عليه من الشمس وهذا من الزجاج بل هو هو وإنما أتى صفاه

نفي

حتى كان اعلى رتبة من الاول وهذا نظير الجسم الذي يخرج من الروح ويدخل حلى المغرب

بجنة الدنيا وهذا البلور اذا اذيب والقي عليه الدواء للابيض كان بلوراً محرقاً ولما اذيب

ثانيا والقي عليه الدواء ثانيا كان الماسا اذا وقع عليه السندان وضرب بالمطرقه

غاص فيهما ولم ينكسر واذا ضرب بالاسرب وهو الرصاص الاسود انكسر شيئا عجبا

وهذا علامة صحة كونه الماسا وكونه الماسا دليل على انه كان غائبا في حقيقة الصخر

لانه قد تركب من الاصليين المعروفين وهما الزيبق والكبريت على ما قرر في الطبيعي

وهذا الالماس المتخلص من الصخر نظير اجسام المؤمنين في جنة الاخرة ومثاله القلعي

مثلا فانه بمنزلة الجسد العنصري الاول المعروف في الدنيا واذا القي عليه الاكسير للابيض كان

فضة صافية وكان بمنزلة الجسد الثاني الذي يبقى في القبر يدخل عليه من جنة الدنيا الروح

والريحان واذا القي عليه الاكسير الاحمر كان ذهبا خالصا وكان بمنزلة الجسم الذي

يخرج من الجسد مع الروح الذي يحيى بعد الموت بجنة الدنيا متنعم فيها واذا القي عليه الاكسير

الاحمر مرة ثانية كان اكسيرا وكان بمنزلة الجسم الذي يدخل بجنة الاخرة رزقنا الله

وكونه اكسيرا علامته ودليل على انه كان غائبا في حقيقة القلعي لانه قد تركب من الاصليين

المعروفين وهذا الاكسير المتخلص من الذهب المتخلص من الفضة المتخلص من القلعي نظير جسم

الاخرة ولذلك اشياء كثيرة يعرفها اهل البصيرة وقوله اعلى الله شانه ونور اركانه

ثم التنعم بل هو مشابه لتنعم الدنيا ام طور اخر جوابه ان نعيم جنة الدنيا مشابه لنعيم

حباو کیل لی و برانی

بمعنى لنفس جميع ما في الدنيا من الفواكه والمطاعم والمناكح والملابس والسلطنة والعزة
مثاليها في جنة الدنيا لان تلك هي الاصل وانما هذه مثال وتذكرة وذكرى فلذا كرر
وكذلك ما في جنة الدنيا مثال وتذكرة وذكرى للجنة الآخرة والى ذلك الاشارة بقوله تعالى
كلما رزقوا منها من ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها اه وقوله ع
الدنيا مزرعة الآخرة فلا يكون هناك شيء الا وله شبه وانه يستدل بها عليه في الدنيا
ولهذا لما سأل الحبر اليهودي محمدا ص عن اهل الجنة كيف يأكلون ولا يتغوطون
فاجابه ع فقال له فما نظيره في هذه الدنيا فقال ع الجنين في بطن امه يتغذى ولا يتغوط
غير انه لما ثبت ان في الجنة اشجار تنبت نساء معلقات بشعورهن خلق الله لذلك
مثلا وهو في جزائر الواق واق فان هناك اشجار تحمل نساء اجمل ما يوجد في الدنيا
ولقد نقل المورخون ان بعض المسافرين الى تلك النواحي دخل هذه الجزيرة وقطف
منها في واقعها ووجد لذة لم يجد في نساء اهل الدنيا وذكروا انهن اذا رأت
الرجل او مات اليه يسمع منها ان اقبلت وتقول في كلامها واق واق ولهذا سميت
جزيرتهم جزائر الواق واق وقوله هل فيها نكاح ام لا جوابه ان تلك الجنة مظهر للجنة
الآخرة والدنيا مثال لها فكل ما يوجد في الدنيا يوجد في جنة الدنيا وما يوجد في جنة
الدنيا وما يوجد في جنة الدنيا يوجد في جنة الآخرة فكما في الدنيا والآخرة نكاح ففي جنة الدنيا

نكاح

بكلام لكن شذّ بعض العلماء عن ذلك فقال الادلة خالية عن ذلك وتوقف في الجواب
ولكن ان الادلة مصرحة بذلك منها ما اشار اليه بقوله الدنيا مزرعة وقوله تعالى كلما
رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها وكذلك من الادلة
ان ادم وحوا خلقا في الجنة وسكنا فيها وتمتعا فيها وكذلك في رواية بعض عن عمر الطويل
في الرجعة قال في اخره بعد ذكره ان المؤمنين يكونون في نعيم بعد قتل ابليس وعنده
ولا يموت الرجل حتى يرى من نسله الف ولد ذكر قال ثم وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان
عند مسجد الكوفة مما يليه النجف للاشرف لانه هو الذي ماوى اليه الارواح من جنة الدنيا
فالنجف قطعة من تلك الجنة في الظاهر واما في الباطن فالجنة التي في المغرب التي ياوي
اليها الارواح قطعة من النجف الاشرف فتظهر الجنة في اخر الرجعات في النجف الاشرف
وهي الجنتان المدهامتان اللتان ذكرتا في القران وفيه فيهن خيرات حسان فباي
الاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان اه وان هاتين الجنتين المدهامتان من جنات
الدنيا كما اشار بقوله ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني في الاخرة ثم عطف على
الكلام فقال ومن دونهما جنتان اي ومن دون جنتي الاخرة اي لمن خاف
مقام ربه جنتان مدهامتان بعد الموت من جنتي الخلد اي قبلهما

فمعنى هذا انه خير باعتبار واقل باعتبار لان جنة الدنيا اقل من جنة الآخرة في الرتبة
والشرف وغير ذلك هذا المعنى وان لم يذكره المفسرون الا ان اهل العصمة ع
نبهوا على ذلك من كان حيا وهو من القرى السبع وهو شهيد نعم جنة الدنيا من ظاهر
منجنة للآخرة والى ذلك اشار سبحانه في كتابه العزيز قال في حكم الجنة الدنيا ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا يعني جنة الدنيا ثم قال الله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا
من كان تقيا يعني في الآخرة فدل على ان جنة الدنيا هي التي نورث في الآخرة
وقال في حكم النار وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا يعني في الدنيا ويوم تقوم الساعة اجمع القراء على الوقف على الساعة
وعدم الوقف على عشيا فقال يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في الدنيا
وقوله يوم تقوم الساعة وهذا ظاهر لمن تدبر وقوله تعالى ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب كلام مستانف وقوله هل نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا جوابه
ان الادلة السابقة تدل على ان نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا بهيئته المعروفة
الا ان اللذة في الدنيا خفيفة بقدر نكاح اهل الدنيا سبعين مرة ولذة نكاح اهل جنة
الآخرة بقدر نكاح اهل الدنيا اربعة الاف مرة وتسعمائة سئل الصادق ع

ما نصه

عن اهل الجنة كيف يبقين ابكارا فقال ع ما معناه انهن اذا اتاهن المؤمن
لم يكن لفروجهن فرجة الا موضع الذكر خاصة ولم يكن زيادة فيدخل الهواء في
الفرج بخلاف نساء اهل الدنيا فانه اذا ادخل فيهن الهواء فسدت البكارة
وهذا المعنى عنه ع صريح في ان النكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا ووجه اخر
انهن لما كانت ابدانهن في حمل اللطف ثم كانت فروج الحورية اذا اخرج ذكره
زوجها اجتمعت كالماء اذا ادخل اصبعه فيه ثم اخرجه اجتمع كمثله قبل الادخال
وليس ذلك لان حجابهن ذائبة ولكن لان اجسامهن حية لا موت فيها
ولشدة صفائها فقد روي عنهم ع ان المؤمن اذا جامع الحورية يرى وجهه في
صدرها وترى وجهها في صدره وروي عنهم ع انه يرى مخ ساقها من خلف سبعين
حلة بقي السؤال عن معنى التشبيه عليه وهو انه قد روي عنهم ع ان الحورية عرض عجزها الف
ذراع والرجل في الجنة يكون بقدر ابينا ادم وهو سبعون ذراعا وقد قيل ستون
ذراعا فكيف يتوصل الى الحورية التي عجزها الف ذراع والجواب انه قد علم من ضرورة الدين
ان اهل الجنة لهم ما يشاؤون وان الاشياء تجري على حسب ما يخطر ببالهم فاذا
اراد مواقعة مثل هذا تطول الته على قدرها مع العمق واذا فرغ رجع على
حالته الاولى بعد الفراغ ذلك تقدير العزيز العليم وهو ما ورد قوله ع

قدروا تقديرا او اذا اراد ان يكون بقدر الحورية كان كما شاء وبعض بقية في
امر يتعلق بهذا الفرع وهو انه قد ورد عن اهل العصمة ع بينما المؤمن في قصره في
الجنة اذ رأى النور يسطع في قصره فينظر واذا قد اشرقت صورة يراها كما
يرى احدكم النجم فيقول من انت فاني ما رأيت احسن منك فتقول انا التي قال الله
ولدينا مزيد فتنزل اليه فيحيى معها اربعمائة سنة ثم تفترقان لا عن ملال قال وبينما
المؤمن في قصره اذ رأى نورا يتلألأ في قصره فيظن انه نور الرب قد تجلى عليه فينظر
فاذا قد اشرقت عليه صورة يراها كما يرى احدكم النجم فيضطرب فيقول من انت فاني
ما رأيت احسن منك فتقول انا من التي قال الله سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين فيهم ان يقوم اليها فتقول لا نعم يا ولي الله انما انا لك فتنزل اليه قال
فيعتنقها اربعمائة سنة وقد خلق الله ابن ادم اجوف لا يستغني عن الطعام والشراب كما هو
معلوم بالوجدان والاخبار وفي الجواب انه في حال جماع الحورية يأكل منها كل فاكهة
وكل طعام ويتعلم كل علم ويحصل له منها كل قوة لانه يقتطف من جسدها اذا قبّلها
كل ورد وريحان وكل فاكهة من فواكه الجنان ومن فمها اذا قبلها كل شراب وطعام
ومن موضع الجماع كل قوة ونشاط وحبور كما يتغذى الطفل من امه ومن ثديها
النشاط والقوة والحبور كما ذكره صاحب عين الحيوة وهو كتاب في الحكمة ذكر

فيه

فيه للاشياء التي تطيل العمر وتقوي الحرارة الغريزية قال جماع الشابة المحبوبة
فانه تقوي الحرارة الغريزية ويزيد في العمر والى ذلك الاشارة بقوله تعالى وان
الدار الآخرة لهي الحيوان فهو في حال الجماع ابلغ في تخليد ما ذكر من جميع احواله
الا انه الزيادة عند مليك مقتدر والى ذلك الاشارة بقوله تعالى ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون فقال فاكهون بالطف اشارة الى ما ذكرنا
فروي عنهم عليهم السلام في شغل باقتضاض الابكار وبالجملة فهذا الجواب بالتلويح وبهذا الذي
بالاشارة ومنها انه كيف يكون معها وقد ورد ان قصور اهل الجنة من ياقوتة
حمراء وزمردة خضراء وزبرجدة زرقاء ودر ابيض وكل ذلك يرى ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره وان كان من ذهب وفضة فكذلك لان ذهب الجنة
وفضتها شفافة كذلك واليه الاشارة بقوله تعالى قوارير قوارير من فضة فاذا كانت
قصورهم كذلك فكيف يمكنهم الجماع فان اهل الجنة يرونهم لعدم الحجاب والجواب انه
قد ورد عنهم عليهم السلام انه اذا اراد المؤمن الجماع نزل عليهما من الجنة نور يغشيهما ويحجب
عنهما بصر كل ناظر الا انفسهما حتى يفرغا وهذا ظاهر ومنها انها قد ورد ان اهل
الجنة اخوان على سرر متقابلين لا ينظر احد في خلف صاحبه وظاهر ذلك انه
في جميع الاحوال فاين وقت الجماع والجواب اما في الظاهر فان المراد

تلك المقابلة للاخوان غير حال الجماع لان ذلك مستثنى واما في الطباع فلان المؤمن

في الجنة يجمع بين احوال الروح وحال الجسم فمن انكم في الدنيا ما كلت وقلبك احواله

متوجه الى شيء آخر غير الاكل وكذلك في الجماع فهذه الحالتان تحصل لروحه

ولجسده معا ويكون هذه الحالتان لمن يجمع الحورية ومع اخوانه لانه اذا شاء

ظهر لهم بصورته وهو مع حوريته بالحقيقة كما كان علي ع وللائمة يفعلون يكونون

في امكنة متعددة ولا يقصر احدهم منها لانهم الان في الجنة ومنها اذا كان

المؤمن كذلك فكيف الجمع بين هذا وبين ما ورد في تفسير قوله تعالى واذا رايت

ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فانه ورد ما معناه ان الملائكة المقربون ياتون

الى قصر ولي الله من نور يستاذنون عليه ان الرب يدعوه للزيارة فيضربون

حلقة باب القصر فتطن وتقول يا علي فيقول البواب من بالباب فيقول الملائكة الطنين آواز

نحن رسل الرب الى ولي الله نستاذنه في الزيارة فيقول تقوا حتى استاذن

عليه فيضرب حلقة الباب فتطن وتقول يا علي فيقول البواب سلام من بالباب

فيقول له البواب الاول ان الملائكة المقربين بالباب يستاذنون على ولي الله

للزيارة الخ وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم

فنعم

فنعم عقبى الدار فاذا كان المؤمن كذلك فكيف يشتغل عن الملائكة بالحورية ثم لم
لا يكون معهم وهو معها قلت لو شاء الجمع بين ذلك لامكنه ويسهل عليه ولكن
في ذلك السلطنة الكبرى والملك العظيم لان الملائكة المقربين يقفون على
بابه اربعمائة سنة حتى يفرغ من جماع زوجته وذلك قوله تعالى واذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ومنها ما روي ما معناه ان الملائكة تأتي ولي الله
كل جمعة بركائب من النور وتقول للمؤمن ان ربك يدعوك لزيارته فيركب
وتطير به تلك الركائب حتى يأتي ربه فيعطيه ضعف ما عنده من الرضا عنه والانقطاع
لذلك ولا نهاية وهو الذي ما في الجنة من النعيم والرب هو الصاحب والولي
والمربي والمراد به محمد ص وعلي ع ويجوز ان يكون المراد بالرب هو المعبود
سبحانه ومعنى زيارته زيارة محمد ص وآله ع فان من زارهم فقد زار الله ومن اطاعهم
فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فالرب بهذا المعنى وتعالى الرب الباري
صاحبها فاذا كان في كل جمعة يركب المؤمن للزيارة فكيف يكون مع الحورية
اربعمائة سنة والجواب ان المراد بالجمعة مقدار ما بين الجمعة الى الجمعة من جمع الآخرة
وهي سبعة ايام تقدر سبعة آلاف سنة من سني الدنيا كما دلت عليه القرآن
وورد به الروايات عنهم ع لان اليوم كالف سنة من سني الدنيا فالسنة

في الآخرة بثلثمائة وستون الف سنة من سني الدنيا والشهر بثلثون الف سنة

وهكذا السنين في كيف ولا نهار وقال الله تعالى لايرون فيها شمسا ولا زمهريرا

دائما هو نور موجود وظل ممدود ونعيم مراتب اهل الجنة تزيد في الحسن والجمال

والخيرة والكمال والشباب بعكس الدنيا كل وقت على حسب التدريج سيا لايهكذا

فاذا مضى عليهم قدر اثنى عشر الف الف سنة من سنى الدنيا صعدوا عن

الرفرف الاخضر الى الكثيب الاحمر ويمكثون فيه قدر اثنى عشر الف الف سنة

من سنى الدنيا فيصعدون الى الاعراف والى مقام الرضوان فلا يزالون

فيه ابد الابدين بلا غاية ولا نهاية يزدادون شبابا وخيرة وجمالا وملكا و

وحورا عينا وكل مقام صعدوا اليه كان اعلى من الاول بحيث الفرق بين

نعيم الدنيا والآخرة يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق

وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون

ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا

يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما اللهم

الرحمن

لا تحرمنا الجنة يا كريم قال ادام الله حولته ما السبب في الاحوال المختلفة التي
تتعاقب على الانسان فمرة يسر ولا يعلم سبب سروره ومرة يحزن ولا يعلم
السبب وتارة يقبل على الطاعات وتارة يقبل على المعاصي وقد يقف ولا يود
ولا يحزن ولا اقبال على الطاعة او معصية وايضا هذه الطاعة التي
يقبل عليها ان كانت من ذاته فما باله في بعض الاحوال يقبل على المعصية
وكذلك المعصية وان كانت من غيره فلا ثواب في طاعته ولا عقاب
على معصية لانه ليس مقصرا اقول اما السبب في ان الانسان يجد له سرور
ولا يعلم السبب فقد اشارت الاخبار عن الائمة الاطهار ع الى ذلك منها
انه روي ما معناه ان الامام يدخل عليه السرور للاعمال الصالحة وقعت
من بعض شيعته فاذا دخل عليه ذلك دخل على كثير من شيعته في شرق الارض
ومغربها وبيان ذلك ان الشيعة انما سموا الشيعة لانهم من شعاع ائمتهم
او من شعاعهم لهم فعلى الاول يكون الامام بمنزلة المنير ولا ريب ان كل
ما يدخل على المنير من صفاء ذاته كقوة نوره او عرض كصفاء الهواء فانه
يزيد في نور الاشعة وكذلك ما يدخل عليه من ظلمة او كدورة فانها يدخل على الاشعة
وكذلك اذا قلنا انه من المثل لغيره فان ما يدخل على المنسوع من الانبساط

والانقباض يدخل على المشايع ولا ريب فيه وانما قلنا على كثير من شيعته لان بعض
شيعته لا يحسون بذلك والافانه يدخل على الكل الاماره وعدم جهاتهم لهذا
وجهان احدهما ان دخول السرور على الامام ع من عمل المومن الطاعة والحزن
من عمل المعصية سواء كان ذلك بواسطة ام بلا واسطة اما رجوع اثر الطاعة والمعصية
فلا تحول الامر العبد لاقبله واما الواسطة فمنهم من يكون بالواسطة ومنهم من
يكون بغير الواسطة والواسطة كالانبياء فانهم وسائط بين الامة وبين
الامام ثانيهما ان مبادي اسباب السرور من الامام ومبادي اسباب الحزن منه
والحزن من تخلية الامام ام لا الطاهران ذلك منه ع السرور مبدأه وسببه ومبدأه
من جهة عقل الامام ع فان الحزن وسببه تخلية الامام ع للعبد في المعصية وعدم
تكملته واعانته حتى وقع ذلك العبد المعصية ولولا ان ذلك عنه ع لما عاد
اليه فافهم ومنها انه ما من مومن في مشرق الارض ومغربها الا وله اخ
مومن يعمل كعمله ويفعل كفعله حتى انه ليجاهر من اعمال الدنيا ما يجاهر اخوه لشدة
المشابهة بينهما وان كان احدهما في اهل الجنة كان الاخر معه في درجته لانه خلق
من الطينة التي خلق منها الاخر واذا دخل على احدهما فرح او حزن دخل على
الاخر وان كان بينهما بعد المشرقين لان المومنين كالجسد الواحد واذا

تام

تألم منه عضو تألم منه العضو الذي تقرب منه او يتصل مادته به وهو ظاهر وجعلها
انه روى عنهم ع ان للانسان اذا فتحت صحيفة حسناته في وجه نفسه دخلت عليه السرور
وهو لا يعلم واذا فتحت سيئاته في وجه نفسه دخل عليه الحزن وهو لا يعلم
والسر فيه ان الحسنات اذا شاهدتها النفس انبسطت لان الحسنات نور
ووجود وحيوة فتقوى بذلك النفس وتنبسط وهو السرور ومحله جلدة البطن
واذا شاهدت السيئات انقبضت لان السيئات ظلمة وعدم وضعف ومماة
فتضعف بذلك النفس وتنقبض فان كان لما مضى يسمى غما وهو ضغطة القلب
لاجتماع النفس الحيوانية في القلب عن الامر الذي تصورته فيما مضى وان كان
لما تستقبل يسمى هما وهو عصر القلب وهو اضر من الغم لانه ربما كان لشدة
اجتماع النفس الحيوانية في القلب بقوة عن الامر المتصور فيما تستقبل واشتقاقها
منه والغم والهم هما الحزن وذلك للمعصية واما وجه اثابة على الطاعات
في بعض الاحيان فاعلم ان الانسان خلق من وجود وماهية والوجود قبل
اجتماعه بالماهية صورته صورة ملك وهو ملك في الملائكة العلويين والماهية
قبل اجتماعها بالوجود صورتها صورة شيطان وهي شيطان في سفل
سجين فنزلت تلك الصورة العالية وصورة تلك الصورة السافلة واجتمع

منظرا لهما لما بينهما من حاجة كل واحد منهما الى الاخر في الظهور و لتشابه كل
واحد منهما بالاخر في انعكس الجهات والاطوار والشئون مثلا اذا ارتفع
الوجود عشر درجات انحطت المهية عشر درجات واذا مال الوجود للاكل الحلال
مال المهية للاكل الحرام وكل شئ منه يقابل ضده منها فلما اجتمعا كان
الانسان منهما اي من المظهرين والوجود هو السلطان الحاكم على الخيرات
والعقل وزيره والمهية هي الحاكمة على الشرور والنفس الامارة وزيرها ومعنى
كون الوجود سلطان الخيرات ان الخيرات من جنسه واستمدادها منه وجنودها
منه ومعنى كون المهية سلطان الشرور كذلك لانها من جنس المهية واستمدادها
منها وجنودها منها فلما كان الانسان مركبا من الوجود الذي هو النور والمهية
التي هي الظلمة كان له ميل الى الطاعات والخيرات من جهة الوجود وله ميل
الى المعاصي والشرور من جهة المهية واصل هذا الوجود من جهة في الملا الاعلى
صورة ملك من الملئكة واصل هذه المهية في الملا الاسفل صورة شيطان
من الشياطين فاذا عرض له الفعل طلبه العقل لسلطانه من جهة الطاعة
ومعه ملائكة يعينونه وطلبته النفس لسلطانها من جهة المعصية ومعها شياطين
يعينونها فان مال الوجود واصله مع العقل قوى على النفس وجنودها وغلب

[illegible]

فمل

فعمل العبد المعصية فمعنى اقبال العبد على الطاعة لان عقله يستعين بالوجود

الذي هو السلطان و يغلب النفس الامارة و كذا معنى اقبال العبد لان نفسه

الامارة يستعين بسلطانها و تغلب العقل و قد قلنا ان الانسان

مركب في اصل خلقته من الوجود والمهية فاذا قلنا السبب في ميل الانسان

الى الطاعة ان صورته التي مع الملائكة تعمل ذلك العمل و هي موجودة

و تلك الصورة هي اصل الوجود الذي في الانسان بل هو هو نريد به معنى لان

الوجود اعان العقل و جنوده على فعل الطاعة فغلب و اذا قلنا السبب في

ميل الانسان الى المعصية ان صورته التي مع الشيطان تعمل ذلك

العمل و هي موجودة مع الشياطين و هي اصل المهية التي في الانسان

بل هي هو نريد به معنى ان المهية اعانت النفس و جنودها على فعل المعصية و معنى

ان عمل الوجود لذلك العمل في عالم الاسرار اعانته العقل في عالم الانوار

على الطاعة و فعلها في عالم الملك ان الوجود اذا لم يعلم لم يقدر العقل على

العمل لانه اصل العقل و العقل انما تقوم و عمله امداده ما لا لطف الربانية

للعقل لان عمل كل شيء بحسبه و معنى قولنا ان الوجود اذا لم يعمل فقد به الملكية

لانه لا انية له الا ما يعمل و كذلك المهية في مقامها فافهم فقد ردّدت

على المعصية

في العبارة كثير الاجد الافهام فان صعب عليك ذلك فاعلم انه ليس لنقص في
التفهيم ولا الضعف في فهم الناظر ولكن لصعوبة هذا المطلب فعليك بالتأمل
والتردد فيه حتى يفتح الله عليك وهو خير الفاتحين وهذه الكثرة كافية لما
تطلب لاشتمالها على كل معنى الاحرف واحدا وهو امر بكينونة وهو سر الخليقة
وحقيقة الكون لامر شيء وقوله ادام الله بقائه لئن كان للاقبال على الطاعة
من ذاته فما باله يعاقب على المعصية في بعض الكائن وان كان من غيره فلا ثواب
ولا عقاب عليه جوابه ان ذلك الاقبال والميل من ذاته في الكائن لان
ذاته مركبة من وجود يميل الى الطاعة بطبعه وهواه ومن ماهيته تميل الى المعصية
بطبعها وهواها فالميل الى الطاعة والى المعصية من ذاته لا من غيره فالثواب
له والعقاب عليه لانه مقصر قال بعد لاى الحكمة التزويج باكثر من اربع
ام ليس لهم الا الاربع كما هو حال اهل الدنيا اقول ان للاربع انما هو لهذه
الامة بالعقد الدائم ولهم ما يشاؤن بالانقطاع وبملك اليمين ولم يكن
هذا التقدير في الامم الماضية لشدة الاستغناء بهم من الله لانهم خير الامم
فاق فهم على الاستقامة والعدل وفرض عليهم القسمة بين الزوجات
بالعقد الدائم رحمة بهم يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر فقلل عدد ما يجب

فيه العدل لان كلما زاد صعب العدل فيه وانما حصروه في الاربع لمراعاة
الكمال بمطابقة الظاهر للباطن والصفات للذوات وذلك لان
ادوار الوجود واكوانه اربعة ولا تتم رتبة من مراتبه الا في اربعة فحصر الزوجة
فيها لتلك المطابقة تسهيلا للنساء وتتميما لمراتب الكمال ولهذا قال تعالى فان
خفتم ان لا تعدلوا فواحدة لعدم [illegible] فيهن في القسمة او ما ملكت ايمانكم لعدم
القسمة فيهن واحد [illegible] الا الانقطاع لعدم اشتراط القسمة والعدل
في ذلك لانهن [illegible]ات واما للامم الماضية فلم يكونوا اهلا لشدة
الاعتناء بهم لعدم قابلية ذواتهم واما الانبياء فلا يجري عليهم للامن
من جورهم واما نبينا محمد صلعم فلانه على سنن النبيين ع قال الله تعالى
في حقه ما كنت بدعا من الرسل وقال الله تع سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
احدا الا الله وللوثوق بعدله ع لو اريد منه ولعدم ارادة ذلك منه قال الله تع
ترجي من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ولما كانت هذه الدار دار التكليف المقتضي للاختلاط للازواج وعدم الاستقامة
جرى عليهم ما فيه صلاحهم لا ما يشتهون والاخرة لهم فيها ما يشاؤن

لعدم الاختلاط المقتضية للاعوجاج بل جميع ما يشتهون موافق للحق لاستقامة
طباعهم فلهم ان ينكحوا ما شاؤا من هذه الامة لان هذه الامة اشرف من الامم
الماضية واما رجال الامم الماضية غير الانبياء والاوصياء والاولياء
فالذي يخطر ببالي انهم ليس لهم ان ياخذوا من هذه الامة لان هذه الامة
اشرف من الامم الماضية فان قيل اذا كان انما نهوا عن الزيادة من الاربع
لمصلحتهم فلعل ذلك جار في الاخرة وان كان لهم ما يشاؤن لكنهم لا يشاؤن
الا الاصلح قلنا ليس كل اصلح في الدنيا اصلح في الاخرة بل قد ينعكس فان
الاصلح في الدنيا المنع من شرب الخمر وتحريم لبس الحرير والذهب للرجال وفي الاخرة
بالعكس مع انه لا مانع بالزيادة على الاربع الا خوف عدم العدل ولهذا
ياخذ اربعة الاف بلا انقطاع والملك وهذه العلة تزول في الاخرة من جهة
الرجال لعدم الجور هناك وعدم ارادة المساوات منه لعدم الغل والحسد
عن جهتين فجميع الموانع الدنياوية منتفية في الاخرة فيجوز لهم الزيادة لوجود
المقتضي وعدم المانع ولو سلمنا المنع بالدائم قياسا اجزناه بالانقطاع
وما ورد بان اقل ما يعطى ادنى المؤمنين حوريتان غير النساء من الادميات
فالمراد به اقل مراتب المؤمنين ولعل ذلك لضعف ايمانه لا لتشهي الكثير انتهى

م علي

من عليين وان اشتهى من النباتات كثيرا والى ذلك اشاره بقوله
ما ازداد احد حبا في ولايتنا الا ازداد حبا في النساء والمفهوم ان
من لم يزدد حبا في الولاية لم يزدد حبا في النساء والولاية هي الجنة
ولهذا قال الصادق ع لمن سمعه يقول اللهم ادخلنا الجنة قال ع لا تقل
هكذا انتم في الجنة ولكن اسألوا الله ان لا يخرجكم منها ان الجنة هي
ولايتنا فيرجع المعنى المفهوم الى ان لم يزدد حبا في النساء فقد ضيع نفسه
بحيث لا تريده الزيادة وليس ليس بارادته بل لان ذلك نهاية ميله
ذاته وقابليته وهذا ظاهر فان اختلاف الخلق انما لنقص القابلية لا
لقلة المقبول مثاله الشمس اذا اشرقت على الارض كان الشعاع
المنعكس على المراة اشد من انعكاسه على الجدار مع ان الشمس لم تعط
المراة اكثر مما اعطت الجدار ولكن اختلف لاختلاف القابلية والعلة
في قلة اشتهاء اخير النساء وكثرته ان المراة خلقت من بقية طينة الرجل
فمن خلق من بقية طينته واصرة اجزاءها وان كان اشتهى اخرهما وسريان
اكثر اخذه منه واما النباتات فان للاشياء التي تحدثها النساء مخلوقة

من بقية البقية اي من فاضل طينة النساء والنساء من فاضل طينة الرجال
فتكثرت الاشجار وان كانت من واحد لان الصفات تكون كثيرة للذات
واحدة وهذه الاشجار تحمل بنات معلقات على شعورهن في تلك الاشجار
فاذا مر بهن المؤمن كل واحدة تدعوه الى نفسها فاذا اخذ واحدة نبت
محلها اخرى سبحان من لا تفنى خزائنه ولا ينقص فضله ولا ينفد عطاؤه لا اله الا هو
اليه المصير الى هنا انتهى الجواب لخدمة الحضرة المحترمة السلطانية مد الله ظلك الظليل
على البلاد وجميع مقامات العباد على يد الداعي للحضرة السلطانية بالدوام اقل الانام
العبد المسكين احمد زين الدين بن ابراهيم كلاب في اوائل شهر رمضان سنة ثلث وعشرين
بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلوة وازكى السلام محمد الله
الواثق بالله العبد الملك الاحد
عفو ربه الكريم ابن محمد الجواد
سنة ١٢٥

[illegible]

صح الجواب ... دام ظله [illegible]

ادرك ... الجواب ... [illegible]

